(87) لايمنعنك من بغا * الخير تعقاد التمائم (1) إن الاشائم كالايا * من والايا من كالاشائم (2) والبغاء: طلب الزنا. وإنما اقتضى ذكر المغفرة هاهنا أحد أمرين: أحدهما - النهي عما كانوا عليه من تحريم مالم يحرمه ا من السائبة، والوصيلة، والحام، فوعد ا بالمغفرة عند التوبة، والانابة إلى طاعة ا فيما أباحه أو حظره. الثاني - إذا كان يغفر المعصية، فهو لايوآخذ بها، جعل فيه الرخصة، ولا يجوز أن يقع في موضع غير (إلا) لانها بمعني النفي هاهنا، ولذلك عطف عليها ب (لا) لانها في موضع (لا). فأما (إلا) فمعناها في الاصل الاختصاص لبعض من كل، وليس هاهنا كل يصلح أن يحض منه. " غير باغ " منصوب على الحال وتقديره لا باغيا، ولا عاديا. والقدر المباح من الميتة عند الضرورة مايمسك الرمق فقط - عندنا - وفيه خلاف ذكرناه في خلاف الفقهاء. قوله تعالى: إن الذين يكتمون ما أنزل ا من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم ا يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم (174) آية بلا خلاف. المعنى: المعني بهذه الآية أهل الكتاب باجماع المفسرين إلا أنها متوجهة - على قول كثير منهم - إلى جماعة قليلة منهم، وهو علماؤهم الذين يجوز على مثلهم كتمان ما علموه، فأما الجمع الكثير منهم الذين لا يجوز على مثلهم ذلك لا ختلاف (3) دواعيهم، فلا

" 1 " اللسان " عقد " في المطبوعة " لا يمنعك " بدل " لا يمنعنك " ولم يستقم الوزن. " 2 " اللسان " شأم " وروايته " فاذا " بدل " ان ". " 3 " في المطبوعة " لاخلاف ".